

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَقْرَأَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ قِرَاءَةً سَلِيمَةً.
- أُبَيِّنَ أَهَمِّيَّةَ التَّوَاصُلِ الْحَضَارِيِّ مَعَ النَّاسِ.
- أَسْتَنْتَجَ أَثَرَ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ عَلَى الْعَلَاqَاتِ
الْإِجْتِمَاعِيَّةِ.
- أَوْضِّحَ مَكَانَةَ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ.
- أَسْمَعَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِشَكْلِ سَلِيمٍ.

حُرْمَةُ الْمُسْلِمِ

أَبَادِرُ لِاتَّعَلَّمَ:



امْتَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ بِالْكَمَالِ الْخُلُقِيِّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 4]، فَقَدْ كَانَ ﷺ عَفَّ
اللِّسَانِ لَا يَسُبُّ وَلَا يَشْتُمُّ وَلَا يُقْبِحُ أَحَدًا، بَلْ كَانَ رَفِيقًا فِي خِطَابِهِ لِلنَّاسِ، فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: «لَمْ يَكُنْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَابًا وَلَا فَحَاشًا وَلَا لَعَانًا» (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ).

أَفْكَرْ وَأَيِّنْ:



✽ النَّتَاجَ الَّتِي تَرْتَبْتُ عَلَى حُسْنِ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ جَمِيعًا.

محبة الناس له وإقبالهم على الدخول في الإسلام.

أَقْرَأْ وَأَحْفَظْ:



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ).

أَتَفَكَّرُ فِي مُفْرَدَاتِ الْحَدِيثِ:

السَّبُّ فِي اللُّغَةِ الشَّتْمُ وَالتَّكْلُمُ فِي أَعْرَاضِ الْإِنْسَانِ.

سِبَابٌ

الْفِسْقُ الْخُرُوجُ عَنِ الطَّاعَةِ وَضَوَابِطِ الْإِسْتِقَامَةِ.

فُسُوقٌ

الِإِعْتِدَاءُ عَلَى الْمُسْلِمِ خُرُوجٌ عَنْ تَعَالِيمِ الدِّينِ الَّذِي يُحَرِّمُ قَتْلَ النَّفْسِ.

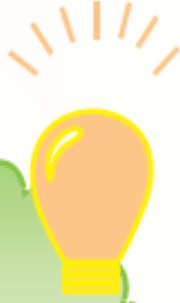
وَقِتَالُهُ كُفْرٌ

أَفْهَمُ دِلَالَةِ الْحَدِيثِ:

يُرْشِدُنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِلَى عِفَّتَيْنِ: عِفَّةِ اللِّسَانِ وَعِفَّةِ الْيَدِ،
وَهُمَا مِنْ أَجَلٍّ وَأَجْمَلِ خِصَالِ الْمُؤْمِنِ، وَيُحَذِّرُ مِنْ خَصْلَتَيْنِ ذَمِيمَتَيْنِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ:
الْأُولَى: السَّبُّ وَالشَّتْمُ بِأَيِّ لَفْظٍ سَيِّئٍ لِلنَّاسِ يُؤْذِيهِمْ وَيُدْخِلُ الْحُزْنَ عَلَيْهِمْ، وَالْخَصْلَةُ
الثَّانِيَّةُ: قَتْلُهُمْ وَتَفْزِيعُهُمْ وَتَرْوِيْعُهُمْ.



إِضَاءَةٌ



قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا: قُلْ خَيْرًا
تَغْنَمُ، وَاسْكُتْ عَنْ
سَوْءِ تَسْلَمُ، وَإِلَّا فاعْلَمْ
أَنَّكَ سَتَنْدَمُ.

حَقِيقَةُ الْإِسْلَامِ

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ؟
قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)
الْإِسْلَامُ عَقِيدَةٌ وَعِبَادَاتٌ وَسُلُوكٌ، وَبَيْنَ هَذِهِ الْعُنَاصِرِ تَرَابُطٌ
وَثِيقٌ، فَالْعَقِيدَةُ الصَّحِيحَةُ تَجْعَلُ مِنَ الْمُسْلِمِ عَابِدًا صَادِقًا وَإِنْسَانًا
مُسْتَقِيمًا مَعَ نَفْسِهِ وَمَعَ الْآخَرِينَ.



مِنَ الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا يَلِي:

✱ تَرَكَ الْعُنْفَ الْمَادِيَّ:

**القتل ، الإيذاء ، التخويف ، قطع
سبل العيش**

✱ تَرَكَ الْعُنْفَ اللَّفْظِيَّ:

**السب والشتم ، القدح في
الأعراض ، التشهير**

النَّهْيُ عَنِ السَّبَابِ

لَا يَجُوزُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَسْتَحِلَّ الشَّتْمَ وَالْفُحْشَ فِي الْكَلَامِ، وَلَا يَسْتَخْدِمَ الْأَلْفَاظَ
الْبَذِيَّةَ فِي حَالِ الرِّضَا أَوْ الْغَضَبِ، فَذَلِكَ لَيْسَ مِنْ شِيَمِ الْإِسْلَامِ، لِقَوْلِهِ ﷺ: «لَيْسَ
الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ» (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ).



أَفْكَرْ وَأَسْتَنْتِجْ:



✽ الآثار السَّلبِيَّة لِلتَّلَفُظِ بِالْكَلامِ السَّيِّئِ عَلَى الْعَلَاقَاتِ فِي كُلِّ مِمَّا يَلِي:

المُجْتَمَع

النزاع والشقاق بين أفراد المجتمع.

يعم بينهم الكراهية والتحاسد.

تفكُّك المجتمع وضعفه، وانتشار الفوضى.

الأسرة

النزاع والشقاق بين أفراد الأسرة.

يعم بينهم الحقد والكراهية

تفكُّك الأسرة وتمزُّقها



✽ وَسَائِلُ ضَبْطِ النَّفْسِ مِنَ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ التَّالِيَةِ:

النُّصُوصُ الشَّرْعِيَّةُ

قَالَ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ» (المَوْطَأُ).

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ [الحِجْرُ: 85].

قَالَ تَعَالَى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ

الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [الأَعْرَافُ: 199]

وَسَائِلُ ضَبْطِ النَّفْسِ

اللين في الخطاب واستخدام الحجج والبراهين،
والصمت عن الجدل غير النافع.

الصفح والتجاوز عن المسيء.

العفو، وعدم الرد وترك الانفعال.

حُرْمَةُ الذَّاتِ الْبَشَرِيَّةِ

مِنَ الضَّرُورَاتِ الْخَمْسِ الَّتِي أَجْمَعَتْ عَلَيْهَا الدِّيَانَاتُ مِنْ يَوْمِ خَلْقِ اللَّهِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، حِفْظُ
الْأَنْفُسِ وَعَدَمُ الْإِعْتِدَاءِ عَلَيْهَا، فَلِلْإِنْسَانِ حُرْمَةٌ عَظِيمَةٌ، فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَعَرِضِهِ وَوَطْنِهِ، وَحَرِصَتْ الشَّرِيعَةُ
الْإِسْلَامِيَّةُ عَلَى حِفْظِ النَّفْسِ وَصِيَانَتِهَا وَحِمَايَتِهَا مِنَ الْإِعْتِدَاءِ عَلَيْهَا، وَحَتَّى تَرْوِيْعِهَا، وَدَعَتْ إِلَى تَجَنُّبِهَا
كُلَّ الْأَضْرَارِ الَّتِي تَفْتِكُ بِهَا، وَجَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْ مَقَاصِدِهَا الْعَامَّةِ وَضُرُورِيَّاتِهَا الْمُهْمَّةِ، فَشَرَّعَتْ الْكَثِيرَ مِنْ
الْأَحْكَامِ وَوَضَعَتْ كَافَّةَ الْوَسَائِلِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا، وَمِنْ هَذَا الْمُنْطَلَقِ يَجِبُ الْحِفَاطُ عَلَى النَّفْسِ
الْبَشَرِيَّةِ وَلَا يَجُوزُ إِهْلَاكُهَا.

أَقْرَأْ وَاسْتَنْتِجْ:



✽ الأُمُور الَّتِي حَرَّمَهَا الْإِسْلَامُ حِفَازًا عَلَى النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ التَّالِيَةِ:

الأُمُورُ الْمُحَرَّمَةُ

ترويع الناس بنشر الإشاعات الكاذبة المفزعة.

تخويف الناس

التهديد بوسيلة قتل.

الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ

قَالَ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا» (أَبُو دَاوُدَ).

قَالَ ﷺ: «مَنْ أَخَافَ مُؤْمِنًا بِغَيْرِ حَقٍّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُؤْمِنَهُ مِنْ أَفْزَاعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» (الْمُعْجَمُ الْأَوْسَطُ).

قَالَ ﷺ: «مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ، حَتَّى يَدَعَهُ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ» (مُسْلِمٌ).

إِحْيَاءُ الْأَنْفُسِ مِنْ خِصَالِ الْمُسْلِمِ:

يَقُولُ تَعَالَى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: 32].



أَفَكِّرْ وَادْكُرْ:

✽ ثَلَاثَةُ أَعْمَالٍ أُسَاهِمُ فِيهَا
بِإِحْيَاءِ الْأَنْفُسِ.

المساهمة
في
التبرعات
الخيرية

التبرع
بالدم أو
الأعضاء

إنقاذ نفس
من الهلاك

الإماراتُ رمزٌ للتّراحم:

تُفيدُ التّقاريرُ العالميّةُ أنّ دولةَ الإماراتِ قد حقّقتِ المرتبةَ الأولى عالمياً في حجمِ مُساعداتها الخارجيّةِ، تحقيقاً لمبدأِ إحياءِ الأنفُسِ وتوفيرِ الحياةِ الكريمَةِ لها، وأصبحتْ مكانةُ الإماراتِ، بمبادرتها الإنسانيةِ، وإغاثتها للمُنكوبينَ والمتضرّرينَ في شتّى دولِ العالمِ، محلّ تقديرِ الجميعِ، وقوافلُ مُساعداتها الطّبيّةِ والتّعليميّةِ والإنسانيّةِ خاصّةً تشهدُ على منهجيّةِ الدّولةِ التي أعطتْ أروعَ الأمثلةِ في التّسامحِ والتّعاونِ الإنسانيِّ.

أَبْحَثْ وَأُعِدِّدْ:



✽ **المُؤَسَّساتُ الخَيْرِيَّةُ فِي دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ الَّتِي تَرْعَى المُسَاعَدَاتِ الْإِنْسَانِيَّةَ لِلْمُحْتَاجِينَ حَوْلَ الْعَالَمِ.**

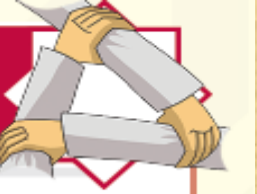
**مُؤَسَّسَةُ مُحَمَّدِ بْنِ
رَاشِدٍ لِلْأَعْمَالِ
الْخَيْرِيَّةِ**

**مُؤَسَّسَةُ خَلِيفَةِ
بْنِ زَايِدٍ لِلْأَعْمَالِ
الْخَيْرِيَّةِ**

**الْهَلَالُ الْأَحْمَرُ
الإِمَارَاتِي**

الحوارُ أساسُ التَّعايشِ السَّلميِّ:

الحوارُ هُوَ أَنجَعُ وَسَائِلِ التَّواصُلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ وَحَتَّى بَيْنَ الشُّعُوبِ،
لِتَجَنَّبَ وَيَلَاتِ الْخِلَافِ وَمَشَاكِلَ الْعُنْفِ، فَهُوَ يُؤَسِّسُ لِحَيَاةٍ أَكْثَرَ اطمِئنانًا وسَعَادَةً، وَيُرْسِي
بَيْنَنَا التَّسامُحَ وَالتَّعايشَ السَّلميَّ وَالتَّضامُنَ وَالِاسْتِقْرَارَ وَالتَّعاملَ بِإِيجابِيَّةٍ مَعَ مَنْ يُخالفنا بِالْكَلِمَةِ
الطَّيِّبَةِ وَالسُّلُوكِ الْحَضارِيِّ الْقَوِيمِ، بَدَلَ السَّبِّ وَالشَّتْمِ وَسَفْكِ الدِّمَاءِ، اقْتِدَاءً بِالْمَوَاقِفِ النَّبِيلَةِ لِرَسُولِنَا
مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَا دَعَانَا إِلَيْهِ مُؤَسَّسُ دَوْلَتِنَا وَباني نَهْضَتِنَا الشَّيْخُ زَايِدٌ رَحِمَهُ اللهُ الَّذِي يَقُولُ: إِنَّ الدِّينَ
الإِسْلامِيَّ دِينٌ حَضارِيٌّ سَمَحٌ أَكْرَمَ الْإِنْسَانَ وَقَدَّرَهُ حَقَّ قَدْرِهِ، عَلَيْنَا كَمُسْلِمِينَ أَنْ نَفْخَرَ
وَنَعْتَزَّ بِهَذَا الدِّينِ لِعِزَّتِهِ وَقُوَّتِهِ، بِمَا يُحَقِّقُ لِأُمَّتِنَا مِنْ تَماسُكٍ وَتَضامُنٍ.



✽ تَصَوُّرًا لِمُقَاوَمَةِ ظَاهِرَةِ التَّوَاصُلِ السَّلْبِيِّ وَاسْتِعَاظَتِهَا بِالتَّوَاصُلِ الْإِيجَابِيِّ فِي الْمَدْرَسَةِ.

الْأُسْلُوبُ الْإِيجَابِيُّ فِي التَّوَاصُلِ

أَخَاطِبُ الْمَوْظِفِينَ بِأَدَبٍ وَاحْتِرَامٍ

أُجِلُّهُمْ وَأَقْدِّرُ دَوْرَهُمْ وَأَتَعَامَلُ مَعَهُمْ بِلِينٍ وَتَقْدِيرٍ

التَّشَاوُرُ وَالتَّحَاوُرُ وَانْتِقَاءُ الْعِبَارَاتِ الْمُنَاسِبَةِ

أَحْيِيهِ كُلَّ صَبَاحٍ.

جِهَةُ التَّوَاصُلِ

الإِدَارَةُ

المُعَلِّمُونَ

الزُّمَلَاءُ

السَّائِقُ

أَفْكَرْ وَاتَّقِ:



✽ الآثار السَّلبِيَّةُ الْمُتَرَتِّبَةُ عَنْ سُوءِ الْخُلُقِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْعِلَاقَاتِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ.

غضب الله تعالى يفقد احترامه بين الناس

انتشار العداوة بين الناس تفكك المجتمع

أَنْظِمُ قَفَاهِي

أَخْلَقُ الْمُسْلِمِ

الْحِوَارُ أَسَاسُ
التَّعَايُشِ

حُرْمَةُ الذَّاتِ
البَشَرِيَّةِ

خُطُورَةُ الْكَلِمَةِ
فِي حَيَاتِنَا

التَّوَاصُلُ الْحَضَارِيُّ
فِي الْمُجْتَمَعِ



أَضَعُ بَصْمَتِي:



أُقَدِّمُ لِرُؤَسَائِي عَرْضًا تَقْدِيمِيًّا عَنْ مُعَانَاةِ الطُّفُولَةِ فِي الْعَالَمِ
الْعَرَبِيِّ مُقَارِنَةً بِمَا يَنْعَمُ بِهِ الْأَطْفَالُ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ، لِأُبْرِرَ
فَضْلَ نِعْمَتِي الْأَمْنِ وَالِاسْتِقْرَارِ فِي حَيَاةِ الْأَطْفَالِ.

1 لِتَفْشِي ظَاهِرَةَ السَّبَابِ وَالتَّطَاوُلِ عَلَى النَّاسِ بِالشَّتْمِ وَالسَّبِّ عَوَامِلٌ عَدِيدَةٌ، اذْكُرْ عَامِلَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْهَا:

عدم احترام الآخر

العامل الأول:

الانفعال والغضب

العامل الثاني:

2 اقترح حلاً للحد من ظاهرة السباب في التعامل بين الناس.

التحلي بحسن الخلق

الرقابة الذاتية

3 يقول ﷺ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، بَيْنَكُمْ حَرَامٌ» (رواه البخاري).

● يَنْ التَّائِجِ الْمُتَرْتِبَةُ عَنِ الرَّعَايَةِ أَوْ الْإِعْتِدَاءِ عَلَى كُلِّ مِمَّا يَلِي:

الْفَجَاءُ	الرَّعَايَةُ	الْإِعْتِدَاءُ
الْأَنْفُسُ	الحياة- السعادة- الأمن	القتل- انعدام الأمن
الْأَمْوَالُ	الحفاظ على الثروة- الاستثمار الجيد	تبيد الأموال- انهيار الاقتصاد
الْأَعْرَاضُ	احترام الذات الانسانية- تحقيق التوازن في الشخصية	كثرة الخصومات- القطيعة بين الناس
قَوَانِينِ الْمُرُورِ	النظام في السير- انعدام الحوادث القاتلة	كثرة الحوادث، إهلاك الأنفس

أثري خبراتي:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟» قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ» (رواه مُسْلِمٌ).

🌟 صَمِّمْ خُطَّةً عَمَلِيَّةً تُعِينُ الْمُسْلِمَ عَلَى حِمَايَةِ نَفْسِهِ مِنَ الْإِفْلَاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلْحَدِيثِ السَّابِقِ.

أَقِيِّمْ ذاتي:



☀ ما مدى تطبيقي للقيم الواردة في الدرس؟

مُسْتَوًى تَطْبِيقِي			م	الْقَبَالُ
نَادِرًا	أَحْيَانًا	دَائِمًا		
			1	أَحْسَنُ الْقَوْلَ فِي تَعَامُلِي مَعَ زُمَلَائِي.
			2	أَحْتَرِمُ أَسْتَاذِي وَلَا أَذْكُرُهُ بِسَوْءٍ فِي غِيَابِهِ.
			3	أَتَعَامَلُ بِأَدَبٍ وَاحْتِرَامٍ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِي.
			4	أَتَبَرَّعُ لِصَالِحِ الْمُحْتَاجِينَ وَالْمَنْكُوبِينَ.
			5	أَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعْمَةِ الْأَمْنِ وَالِاسْتِقْرَارِ.
			6	أَلْتَزِمُ حُسْنَ الْخُلُقِ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ.

يترك للطالب